

لسان العرب

(مت) الليث متّى اسم أعجمي والمّتّ كالمَدّ إِلَّا أَنْ المّتّ - يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ ودالةٍ يُمّتّ بها وأَنشد ابن كنتَ في بَكرٍ تَمّتْ خُولةٌ فَأَنَا المُقَابِلُ فِي ذُرَى الأَعْمَامِ والماتّة الحُرمةُ والوسيلةُ وجمْعُها مَوَاتٌ يُقال فلان يَمّتٌ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ والمَوَاتُ الوسائلُ ابن سيده مَتَّ - إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يُمّتُّ مَتًّا تَوَسَّلَ - فهو ماتٌ أَنشد يعقوب تَمّتْ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشَيْخَةٍ وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبِ والمَتَاتُ ما مُتَّ بِهِ وَمَتَّه طَلَبَ إِلَيْهِ المَتَاتُ ابن الأعرابي مَتَّمتَ الرجلُ إِذَا تَقَرَّرَبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قال النَّضْرُ مَتَّتْ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ أَي مَدَدَتْهُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّرَبَتْهُ إِلَيْهِ وَبَيْنَا رَحِمٌ مَاتَّةٌ أَي قَرِيبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يُمْتُّنَ إِلَى اللَّهِ بِحَدِيدٍ وَلَا يَمُدُّنَ - إِلَيْهِ بِسَبَبِ المِتِّ التَّوَسَّلُ والتَّوَسُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ - فِي السَّيْرِ كَمَدَّ - وَالْمِتُّ المَدُّ مَدَّ الحَدِيدَ وَغَيْرَهُ يُقال مَتَّ - وَمَطَّ - وَقَطَّلَ . (* قوله « وقطل » كذا بالأصل والتهذيب ولعله محرف عن معط بالميم والعين المهملة) وَمَغَطَّ وَشَبَّحَ بِمعنى واحد ومَتَّ - الشَّيْءَ مَتًّا مَدَّه وَتَمَّتَّتِي فِي الحَدِيدِ اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يُمُدَّه وَتَمَّتَّتِي لُغَةٌ كَتَمَطَّي فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتَّتَتَ فَكْرَهُوا تَضْعِيفَهُ فَأُبدِلَتْ إِحْدَى التَّائِينَ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطَّنَّتِي وَأَصْلُهُ تَطَّنَّنَ غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَطَّنَّنَ وَلَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَّتَتَ فِي الحَدِيدِ وَمَتَّ - اسْمٌ وَمَتَّي أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرَّ يَانِيٌّ وَقِيلَ إِنَّهُ سُمِّيَ مَتَّتَّتِي وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ الثَّاءِ الأَزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّتِّي نَبِيٌّ كَانَ أَبُوهُ يُسَمَّى مَتَّتِّي عَلَى فَعْلَائِي فُعِّلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الأَسْمِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّتِّي حَمَلُوا الياءَ عَلَى الفَتْحِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَّتِيَّتُ غَنَّتِي وَمَنْ تَغَنَّتِيَّتُ تَغَنَّتِي وَهِيَ بَلُغَةُ السَّرْيَانِيَةِ مَتَّتِّي وَأَنشد أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُزَاحِمِ العُقَيْدِيِّ - أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلَالَ مَتَّتِي عُهُودُهَا ؟ وَهَلْ تَنْطِقَنَّ بِبَيْدَاءٍ فَفَرُّ صَعِيدُهَا ؟ قال أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنِ مَتَّتِّي فِي هَذَا البَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثَقَّ لَهَا كَمَا تُثَقُّ لِرُبِّ - وَتَخْفَفُ وَهِيَ مَتَّتِي خَفِيفَةٌ فَثَقَّ لَهَا قال أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ مَصْدَرَ مَتَّتَّتُ مَتًّا أَي طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا عُهُودُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمِتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكَرَةٍ